

لازال الصالح يحسن من الخصال والسنن والمرة اقيم الراجح فلم يذكر ذلك وانما
قول تعالى يا قوم ما لي ادعوكم الى الحجارة يعني لا تحمّلوا قلوبكم الى الحجارة
والالطاعة وذلك سبب النجاة والغفوة فلم يطعوا وتعدونني الى الله يعني الى الله لا الى
تميز على الله تعالى فقال الله عنى لا كفرا به بل على احد بوجه الله تعالى واشارته الى
ما ليس به علم يعني ما ليس به حجة بان مع الله شريكا وان ادعوكم الى العزير الغفوة يعني
العزيرية ملك الغفوة لمن تابته قال عز وجل لا جرم اي حقا انما تدعونني الى الله ليس له
دعوة في الدنيا يعني ليس له قدرة ويقال ليس له استجابة دعوة تدفع في الدنيا والآخر
وان سرنا الى الله يعني يصيرنا من دعواته الى الله يوم القيامة وان الله في بعض المشركين
هم اصحاب النار يعني في النار ابدان قول تعالى فستذوقون ما اقوالكم
يعني ستذوقون ما اقوالكم العذاب تعلمون ان قولكم في الصبيحة حق وان قولكم في الله
يعني امر بغيره الذي تدعون تدعونني الى الله بصبر بالعباد يعني بالحق انتم تعلمون
فان ادوا قتلهم فصرح بهم فصرح في قوله فلم يقدروا عليه فذكر قوله فاقاه الله سبحانه
مخروا يعني دفع الله عنهم شره اراهم وادوا قلوبهم عن عذبتهم يعني انهم ستموا العذاب يعني
شدرة العذاب هو العوق ثم قال عز وجل النار ارفعون فاعلموا عذبتهم انما قالوا
يعني يرفعون اراهم على النار وهكذا قال قتادة وجهاه وقام مقابلة بغير ضرر
على منازلهم النار كل يوم مرتين وقال ابن سعدي يرفعون عن اراهم في صور طير سوزون
من اراهم عذوة وعشيه وقاله في شرحه في اراجح الشهدا في جوطه خضر تاولي
قناديل معلقة بالعرش وان اراجح الفرح في جوطه طير سوزون وتذوقوا نوح على النار
والا يرفعون على اراهم عذوة بالقد لان ذلك دخلهم الى النار يوم القيامة وذلك ان نعوش عليهم
النار في اراهم عذوة عذوة ثم قال عز وجل يوم تقوم الساعة يفتقرون عنكم القناديل
ادخلوا في عذوة يعني النار قول ابن كثير وان عامر وابو عمرو ادخلوا فيهم الا ان الله وحده

عزير الغفوة

قد علموا في روايتهم والباقيون نصبوا لان ذلك هو الحق فمن قرأه خطوا وانهم منعاه
ادخلوا يا افرغوا انشد العذار فصار الا ايضا بالانذار ومن قرأه ادخلوا بالصب
فمعناه يقال للحجارة ادخلوا الى عذوة يعني قوم فادعوا انشد العذار يعني في عذوة العذار
وصار الا انصبوا او وقع الفعل عليهم قول تعالى واي تتحاجون في النار يعني
في النار انصبوا والروسا فيقول الضعفاء الذين استكبروا يعني لو وساهم انما كانا كبير
بعاء في الدنيا في ذلكم فعل انتم معذون يعني حيا بلين عن انصبوا الله يعني بعض الفلك
العزيرية ما تباعدت عن اياكم كما كنا تدفع عنكم المؤمن في دار الدنيا قال الذين استكبروا في يوم
يتولون للضعفاء ان اكلنا منها يعني نخذب عن وانتم علم قد حرصكم الذين ولا يعني احد
عزير ان الله قد صمكم من العباد يعني من العباد اي بين الناس والمستجوع ويقال كل من
العباد يعني ان لنا من اذنا وانتم كما منا كما قول تعالى وقال الذين كفروا
جهنم اشتد عليهم العذاب وعادوا ربكم يعني سألوا ربكم يخفف عنهم وما العذاب يعني
وايام الدنيا حتى تستميت فترد الحزن عليهم فقل اولم تاتكم رسلكم بالبينات يعني انتم
الرسلكم عذاب جهنم الى الابد ويقال اولم ياتكم رسلكم بالبينات يعني اولم يجيهم الرسول بالبينات
والجح والبراهين فكذبتمهم قالوا انما قالوا فادعوا ربكم فبقر الله الحنيفة فادعوا ما شئتم
فانه لا يستجاب لكم وما دعا الكافر الا فضلا يعني في خطا قول تعالى انما
لننصر رسلكم اي بالقلبية والحجة والذين امنوا يعني الذين صدقوا وهم في الحياة الدنيا
يعني بالحجة على جميع الاديان يوم يقوم الاشهاد قالوا فقل ان الله لا يهدي القوم الذين
عند رب العالمين للهدى الا بالاغ وعلم الكافرين تكذيبهم وقال الكلبي يعني يوم القيامة
يقوم الرسول عند رب العالمين قول تعالى يوم لا تنفع الظالمين عذرتهم يعني
كلما يرفع الكافر من اعتذاره قال ابن كثير وابو عمرو يوم لا تنفع الظالمين انما يلفظ
لان المعتذرة موصوفة والباقيون انما يرفعون المعنى يعني لا ينفع لهم اعتذارهم ولا يرفعون

ولا يقع واحد واحدا